بناء مقياس الشخصية المنتجة وفق نظرية (Fromm) لدى تدريسي جامعة الموصل

زهراء عامر عبدالله

zahraa.24ehp19@student.uomosul.edu.iq

أ.د. فضيلة عرفات محمد

dr.fadheelaarafat@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل، تكون مجتمع البحث من تدريسيي جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، والبالغ عددهم (٤٨٧٥) موزعين على (٢٤) كلية، وللحصول على عينة البحث، استخدمت الباحثتان اسلوب العينة العشوائية الطبقية التناسبية حيث تم اختيار (٤٠٠) تدريسي من (٨) كليات موزعة على اربعة كليات للتخصصات العلمية واربعة كليات للتخصصات الانسانية.

قامت الباحثتان ببناء المقياس بصيغته الاولية المكون من (٤٤) فقرة موزعة على ستة مجالات هي (الحب والتوجه الانتاجي- العمل والنشاط الانتاجي- الاستمتاع بالعمل- الثقة بالنفس- قوة الارادة- النظام والتخطيط الجيد)، مع بدائل خماسية هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا)، تم استخراج صدق الاداة عن طريق الصدق الظاهري، من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في الجامعات العراقية وعددهم (٣٣) ، حيث تم حذف (٢) فقرة ، فضلا عن استخراج الصدق البنائي والقوة التمييزية للمقياس ولم يتم حذف اي فقرة وبذلك اصبح المقياس في صيغته النهائية مكونا من (٤٢) فقرة. تم استخراج ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة الاختبار، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢)، فضلا عن طريقة الفا كرونباخ التي بلغت قيمتها (٠.٨٥) تمت معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد توصلت الدراسة الى بناء مقياس الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل، والى تمتع تدريسيي الجامعة بدرجة مرتفعة من الشخصية المنتجة فضلا عن عدم وجود فرق بين متغير الشخصية المنتجة ومتغير الجنس والتخصص واللقب العلمي وسنوات الخدمة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الشخصية، المنتجة، فروم، تدريسيي، جامعة الموصل.

Builiding a Productive Personality Scale According to Fromm's Theory Among Faculty Members at the University of Mosul

Zahraa Amir Abdallah

Prof.Dr.Fadhila Arafat Mohammad

University of Mosul / College of Education for Human Sciences

Abstract

The present study aimed to develop a scale for productive personality among faculty members of the University of Mosul. The research population included all faculty members for the academic year (2024–2025), totaling (4,875) across (24) colleges. A proportional stratified random sample of (400) faculty members was selected from (8) colleges—four scientific and four humanities.

The initial version of the scale consisted of (44) items covering six domains: love and productive orientation, productive work and activity, enjoyment of work, self-confidence, willpower, and organization and good planning. Responses were rated on a five-point Likert scale ranging from "Applies to me to a very great extent" to "Applies to me to a very small extent."

Face validity was established by presenting the scale to (33) experts from Iraqi universities, leading to the deletion of (2) items. Construct validity and discriminatory power were also tested, resulting in no further deletions. The final version contained (42) items.

Reliability was confirmed using the test–retest method (0.82) and Cronbach's alpha (0.85). Data analysis employed Pearson's correlation, Cronbach's alpha, the one-sample t-test, and the independent-samples t-test.

Findings indicated that faculty members at the University of Mosul possess a high level of productive personality. No significant differences were found regarding gender, specialization, academic rank, or years of

service. The study concluded with a set of recommendations and suggestions for future research.

Keywords: Personality, Productive, Fromm, Faculty Members, University of Mosul.

مشكلة البحث:

يعد التدريس الجامعي من الاعمال التي تتسم بقدر كبير من التعقيد حيث يتأثر بعدة عوامل منها شخصية الأستاذ الجامعي ذاته بما يحمله من قدرات واستعدادات وميول كما أن المنهاج له دور كبير في هذا التأثير من خلال أهدافه ومحتواه ويشكل الأستاذ الجامعي نموذجاً يحتذى به للطلبة لما له من دور كبير في التأثير على شخصياتهم وتوجيه سلوكهم اذ قيل على لسان حال الناس "كيفما يكن الأستاذ يكن الطالب"، لان الطالب الجامعي يشاهد الأستاذ ويقلده فالأستاذ الجامعي لا يعد معلماً فحسب بل هو أيضاً موجه ومرشد وقائد (زيتون، ١٩٩٥ :٢١).

وقد لاحظت الباحثتان من خلال تواصلهما الميداني، أن التدريسي الجامعي يواجه أعباء مهنية وحياتية متزايدة، تشكل عبئاً نفسياً وسلوكياً عليه، مما قد يؤدي إلى تراجع إحساسه بالمتعة في العمل، وضعف اندماجه فيه، وبالتالي التأثير على إبداعه وأدائه وانتاجيته.

ومن خلال اطلاع الباحثتان على الظروف العامة التي تحيط بالتدريسي، لاحظتا أن الأداء الوظيفي يتأثر بعوامل متعددة مثل الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، سواء على مستوى الجامعة أو المجتمع. وفي هذا السياق، برزت أهمية امتلاك التدريسي لشخصية منتجة قادرة على استثمار المهارات المعرفية والسلوكية لديه، في إطار احترام الوقت وحسن تنظيمه، للتعامل مع التحديات اليومية بكفاءة وفاعلية، وبما أن العصر الحديث يتسم بتغيرات متسارعة بفعل التطورات العلمية والتكنولوجية، فإن الحاجة أصبحت ماسة لتسليط الضوء على الشخصية المنتجة لدى تدريسي الجامعة، ومدى التزامهم باحترام الوقت، كعنصرين جوهريين لتحقيق أداء أكاديمي متميز ومستدام.

يرى "فروم" أن الشخصية المنتجة تمثل أرقى أشكال الوجود الإنساني، إذ يمتلك الفرد في هذه الحالة اتجاهاً أساسياً للارتباط بمختلف مجالات الخبرة الإنسانية، ويتجلى هذا الاتجاه في استجابات الفرد الحسية والعقلية والانفعالية تجاه ذاته وتجاه الآخرين وكذلك تجاه الأشياء المحيطة به. كما يشمل هذا النمط من الشخصية الاستخدام الأمثل لقدرات الفرد وإمكاناته. وقد أشار فروم إلى أن الإنسان لا يستطيع توظيف قواه وقدراته بصورة كاملة إلا عندما يكون حراً ومستقلاً عن سيطرة الآخرين، ففي ظل هذه الظروف يستطيع تفعيل عقله وخياله بما يساهم في تطوير ذاته، وعندما يكون الفرد مستقلا عن سيطرة الاخرين يكون قادراً على توجيه طاقاته نحو تحقيق ذاته، سواء من خلال الإنتاج العلمي أو الإبداع الفني أو العمل التنظيمي. أما في حال

تعذر تحقيق الذات، فإن ذلك يعد عائقاً كبيراً يتحول إلى عبء نفسي وسلوكي، يؤدي في نهاية المطاف إلى تكوين شخصية غير منتجة. (Fromm, 1955:p77).

وعليه يعتبر الموظف سوي الشخصية إذا استطاع التكيف والعمل بفعالية مع الاخرين لتحقيق نتائج مثمرة، أما إذا فشل في الإنتاج وعجز عن التكيف، فإنه يعد ذا شخصية غير سوية (Perrin, 1970: p404-410).

وفي هذا السياق قام إريك فروم بتصنيف الشخصية الإنسانية إلى نوعين: الشخصية المنتجة والشخصية غير المنتجة وقد أصبحت بعض السمات مثل الاعتماد الزائد على الآخرين، النزعة النرجسية والرغبة في استغلال الغير من المشكلات الجوهرية التي تواجهها بعض المؤسسات نظراً لتجذر هذه الصفات لدى العديد من موظفيها مما يؤدي إلى تراجع في مستوى الإنتاجية (Fromm, 1956:p26).

تتجلى مشكلة البحث الحالي في غياب مقياس معد خصيصا لقياس الشخصية المنتجة لدى تدريسيي الجامعات، حسب علم الباحثتان، وكذلك للتعرف على مستوى الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل، وانطلاقاً من ذلك، تتمثل مشكلة البحث في السعي للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الشخصية المنتجة لدى تدريسيي الجامعة؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الشخصية المنتجة بين التدريسيين تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)؟

ثانيا: اهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي من كونه يتناول فئة محورية في المجتمع، وهم تدريسيو الجامعة، لما لهم من دور فاعل في النهوض بالواقع الأكاديمي والعلمي والثقافي. فالتدريسي الجامعي يعد ركيزة أساسية في البناء المجتمعي، إذ يشغل مواقع مؤثرة على الصعد العلمية والإدارية والتربوية والمهنية، لما يمتلكه من قدرات وخبرات تمكّنه من أداء مهماته بكفاءة عالية (الطائي، ٢٠١١: ٥٤٩).

وبما أن الجامعة تَعد من أهم المؤسسات العلمية والتربوية في أي مجتمع، فإن التدريسي الجامعي، بوصفه حجر الزاوية في مسيرتها، يتحمل مسؤولية كبرى في تحقيق التقدم والازدهار (الفتلاوي، ٢٠١٥: ١٧٨). وهذا يتطلب منه، رغم ضغوط العمل والأحداث المتغيرة وتعاملاته المتواصلة مع طلبة متفاوتين في المهارات والخبرات، أن يتحلى بمستويات عالية من التنظيم، والانضباط، وحسن احترام الوقت. كما أن طبيعة مهنة التدريس بما تحمله من تحديات وضغوط نفسية، تفرض على التدريسي امتلاك قدرة مرنة على ضبط سلوكياته، وتوظيف مهاراته بطريقة

تضمن له التعامل الإيجابي مع المواقف المختلفة، وتقلل من أثر الضغوط الواقعة عليه (العمري، ٢٠٠٤: ١٤).

كما أن للمرحلة الجامعية دور كبير في تحقيق النضج الكامل في ميول واتجاهات الطلبة (الساعدي، ١٩٩٠: ٢٥).

تعتبر دراسة الشخصية من المحاور الجوهرية في علم النفس لما لها من شمولية وتنوع، حيث ترتبط بالعديد من المواضيع النظرية والتطبيقية. ولا يخلو منها أي برنامج دراسي في العلوم النفسية، نظراً لأهميتها الكبرى (جابر، ١٩٩٠: ٥).

كما ان مفهوم الشخصية المنتجة عند فروم يتضمن توظيف كل القدرات والمهارات لتطوير الذات والوصول إلى أقصى حالات الكمال الإنساني، فالأشخاص المنتجون يمتلكون وعياً عميقاً بالعالم من حولهم ويدركونه من خلال العقل، العاطفة والحب (آلن، ٢٠١٠: ٣٤٠)

ومن خلال تحقيق الانتاجية يصبح الاستاذ قادرا على تنظيم عمله بكفاءة وايجاد حلول للمشكلات التي تواجه الطلاب كما يتمكن من التكيف والمرونة في تعاملاته الحياتية (Baltes&Baltes,1995:p7)

ومن هنا، يعد موضوع الإنتاجية محوراً أساسياً لكونه يعبر عن الدور الحيوي للعنصر البشري في رفع كفاءة الأداء وتحسين بيئة العمل ويعد من المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس والاجتماع في العصر الحديث، خاصة في ظل المخاوف المصاحبة لتحولات القرن الجديد (روبان، ١٩٧٧: ١٢٢). كما يرى فروم (Fromm،١٩٤٧) أن الشخصية المنتجة تقوم على الحب والتفاهم، مما يحافظ على تكامل الفرد، ويدرك الأشخاص المنتجون العالم من خلال العقل والعاطفة (Fromm,1947:p97) .

كما يرى فروم (Fromm،١٩٤٧) أن الشخص لا يمكنه استثمار قدراته الكاملة إلا إذا كان مستقلاً ومتحرراً من سيطرة الآخرين حيث يستطيع حينها استخدام عقله وخياله في تطوير ذاته، كما يرى أن الشخصية المنتجة تتميز بإحساس عالٍ بالقيمة الذاتية والكرامة، وتربطها علاقات قائمة على الحب والمسؤولية (صالح، ١٩٨٨: ٧٦-٧٧).

ويتطلب تحقيق الإنتاجية أن يتعرف الفرد على قدراته ويستثمرها في سعادته الشخصية. كما ينبغي أن يتقبل الدور الذي أُسند إليه في الحياة، وأن يشعر بالمسؤولية تجاه من حوله (أوفر ستريت، ١٩٦٣: ٦٤-٦٥).

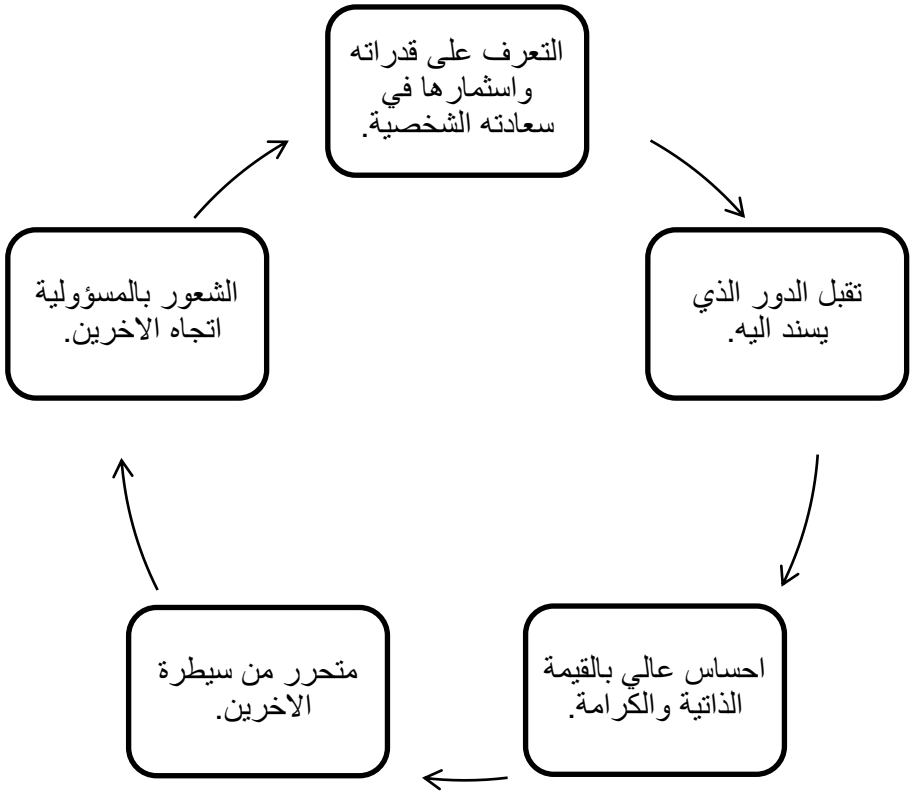

(اعداد الباحثتان) صفات الشخصية المنتجة

(صالح، ١٩٨٨: ٧٦-٧٧) (أوفر ستريت، ١٩٦٣: ٦٤-٦٥)

الاهمية النظرية:

١- ان البحث يهدف الى بناء مقياس الشخصية المنتجة لاستخدامه على تدريسيي جامعة الموصل.

٢- التعرف على مستوى الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل.

الاهمية التطبيقية:

١- يمثل بناء مقياس جديد لقياس الشخصية المنتجة إسهاما علميا يضاف إلى مكتبة العلوم التربوية والنفسية، لما يوفره من أداة حديثة يمكن الاعتماد عليها في دراسة هذا المتغير وتوظيفه في البحوث المستقبلية.

٢- النتائج التي يتوصل إليها البحث قد تفيد رئاسة الجامعة في اعتماد أفضل الأساليب التربوية والإدارية، وتوجيه أعضاء الهيئة التدريسية نحو تبني استراتيجيات فعالة لتعزيز الشخصية المنتجة.

اهداف البحث:

١- بناء مقياس الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل.

٢- التعرف على مستوى الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل وفقا لمجالاته.

٣- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل وفقا لمتغيرات:

أ- الجنس (ذكور- اناث)

ب- التخصص (علمي- انساني)

ج- اللقب العلمي (مدرس مساعد- مدرس- استاذ مساعد- استاذ)

د- سنوات الخدمة (١-١٠ سنوات- ١٠-٢٠ سنوات- ٢٠ فاكثر)

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الاتي:

الحدود المكانية: كليات جامعة الموصل.

الحدود الزمانية: العام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥).

الحدود البشرية: تدريسيي جامعة الموصل من (الذكور- الاناث).

الحدود المعرفية:(الشخصية المنتجة).

تحديد المصطلحات: الشخصية المنتجة

- **فروم (Fromm،١٩٥٦)** "وهو الشخص الذي تغلف على الاتكالية والقوة النرجسية والرغبة في استغلال الآخرين والادخار وقد استطاع ان يكتسب الثقة بقدراته الإنسانية الخاصة ويتصف بالشجاعة في الاعتماد على امكانياته الذاتية في سبيل تحقيق اهدافه" (Fromm, 1956 :p26)

- **كوتر (Koter،١٩٨٤)** "هي الرغبة في استثمار جوهر الفرد ضمن انماط الحياة والعمل بها والتي ستبقى اثارها قائمة حتى بعد موت الشخص" (Koter،1984:p10).

- **إيركسون (Erikson,1968)** "بأنها توجه يتكون نتيجة التفاعل بين البيئة والمكونات الداخلية للفرد، ويصل الفرد إلى قمته في منتصف العمر من خلال قيامه بأداء المهمات في العمل والمجتمع عن طريق الفعاليات والقدرات الاجتماعية وبناء علاقات سليمة مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات ومواجهتها إلى جانب شعوره القوي بهويته واعتزازه بها وسعيه لتكوين أسرة وإثبات موقعه في المجتمع" (Erikson,1968:p124).

وقد تبنت الباحثتان تعريف (Fromm،١٩٥٦) تعريفا نظريا.

- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الشخصية المنتجة الذي بنته الباحثتان.

خلفية نظرية

- **الشخصية المنتجة:** وتعد الشخصية المنتجة من المواضيع المهمة في علم نفس الشخصية، نظراً لارتباطها الوثيق ببناء الشخصية الإنسانية القادرة على تحديد أهدافها بدقة والقدرة على الإنجاز وتحمل المسؤوليات (Donelson،1990،p.238).

وتعبر الإنتاجية عن أهمية العنصر البشري ودوره الحاسم في رفع الكفاءة الفنية للإنتاج، فضلا عن دوره في البحث عن الوسائل والأساليب التي تسهم في تنظيم العمل وتحسين الأداء الوظيفي، بغض النظر عن طبيعة موقعه في العمل الإنتاجي (روبان، ١٩٧٧: ١٢٢).

ومن منظور أفلاطوني، فإن الإنتاجية تتمثل في المشاركة الفعالة داخل المؤسسات الاجتماعية، والمساهمة في الإصلاح الاجتماعي، وفهم القوانين التي تنظم المجتمع، إلى جانب الإسهام في تنشئة الأجيال القادمة (Wakefild, 1998:p398).

إن الإنتاج الحقيقي ينطلق من الإنسان الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة، وهكذا يتبين أن مفهوم الإنتاج قد اتسع نطاقه واختلف في تفسيره الكثير من الأفراد، وهو ما يدفعنا إلى التعمق أكثر في دراسة موضوع "الشخصية المنتجة" (Steward & Vandewater,1998,p.75).

مقومات الشخصية المنتجة:

١- النضج الانفعالي: يجب أن يكون نمو الشخص نمواً متكاملاً في جميع جوانب الشخصية ويشمل على النمو الجسدي، العقلي، الوجداني والانفعالي .

٢- الثقة بالنفس: يعاني الكثير من الأفراد من ضعف الثقة رغم امتلاكهم لمهارات أو أفكار ذات قيمة إذ إنهم يعتقدون أن ما سوف ينجزونه تافه لا يستحق الانجاز، مما يدفعهم للتقاعس عن تحويل الاحلام الى واقع.

٣- قوة الإرادة: أن الإصرار والتصميم عنصران جوهريان في تكوين الإرادة القوية، والتي بدورها تعد سمة بارزة في الشخصية المنتجة. فامتلاك العزيمة والسير وفق خطة واضحة يعكس التزاماً وجدية في تحقيق الأهداف.(Fromm, 1956: p. 82)

٤- النظام والتخطيط الجيد: تبنى الشخصية المنتجة على أسس من التنظيم الجيد والانضباط الذاتي حيث تتوافق خطواتها مع أهداف محددة وواضحة، فغياب التخطيط والتشتت بين الاهداف يؤدي إلى فشل الفرد في تحقيق أي منها وفي النهاية فشل الانسان ذاته.

٥- القدرة على التكيف: تمثل المرونة والتكيف الإيجابي مع المتغيرات صفة جوهرية في الشخصية المنتجة. فالفرد المنتج قادر على توجيه حياته بفعالية لتحقيق أهدافه، كما يتميز باستجابته المرنة للمواقف الجديدة والمختلفة. في المقابل، يعاني الشخص غير المنتج من الجمود والانغلاق فلا يتقبل أي تغير يطرأ على حياته، مما يؤدي إلى اضطراب علاقاته الاجتماعية وفقدان التوازن عند مواجهته لبيئات مختلفة (آنجلر، ١٩٩١: ٢٠٨).

اولا: أبرز النظريات التي فسرت الشخصية المنتجة :

١- نظرية التحليل النفسي:

يرى سيجموند فرويد (1859-1939) أن الشخصية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية، لكل منها خصائصه ومبادئه وصفاته، وهذه العناصر هي: الهو، الأنا، والانا الأعلى يتمثل الهو في

الجانب الغريزي والبدائي من الشخصية ويضم كافة المكونات النفسية التي يولد الإنسان مزوداً بها بما في ذلك الغرائز ومصادر الطاقة النفسية. (Freud, 1940: p14). ويعمل الهو وفقاً لمبدأ اللذة، حيث لا يأخذ بعين الاعتبار منطق الواقع أو الأخلاق، بل تسيطر عليه الدوافع اللاشعورية (فرويد، ١٩٨٢: ١٦).

أما الأنا فهو يخضع لمبدأ الواقع ويعتمد في عمله على التفكير الواقعي، فيسعى إلى تحقيق الإشباع بطريقة معتدلة ومتزنة دون إسراف أو حرمان وهدفه الحفاظ على حياة الفرد وضمان استمرارية النوع البشري، كما أن الأنا يمثل الجانب الواعي والمنطقي من الشخصية. وهو مسؤول عن التفاعل مع الآخرين وإشباع احتياجات الذات مع مراعاة التقاليد المجتمعية والضوابط الأخلاقية.(فرويد، ١٩٨٦: ٩).

أما الأنا الأعلى فتكمن وظيفته الأساسية في السعي لتحقيق القيم الأخلاقية والمثل العليا إذ يعمل كقوة مراقبة تضبط السلوك وفقاً لمعايير الكمال الأخلاقي، ويعد الأنا الأعلى صارما في التمسك بالقيم والمبادئ حيث يطمح لتحقيق المثالية أكثر من اهتمامه بالواقعية (Herring Toon, 1999: p.67).

وقد شدّد فرويد على أن الإنتاجية تُعد من المؤشرات الدالة على التوازن النفسي للشخصية، حيث يتطلب ذلك توازناً في العمل بين مكونات الشخصية الثلاثة، فالجهاز النفسي يجب أن يكون منسجماً ليتيح للفرد التعبير السليم عن طاقاته اللبيدية (الحيوية الجنسية)، وفي حال لم يتمكن "الأنا" من التوفيق بين مطالب "الهو" و"الأنا الأعلى"، قد تظهر أعراض الاضطرابات النفسية والعصاب (زهران، ٢٠٠٥: ٦١).

وعليه، فإن نظرية فرويد تنظر إلى الشخصية السوية على أنها تلك القادرة على ضبط الدوافع الغريزية بما يتوافق مع متطلبات الواقع والضمير، دون اللجوء المكثف إلى الآليات الدفاعية اللاشعورية أو الهروب من المواجهة (عناني، ٢٠٠٠: ١٤).

٢- نظرية إريك فروم (Fromm) في الشخصية المنتجة: فيعد فروم (Fromm, 1964) من أبرز علماء النفس الذين تناولوا الشخصية المنتجة، وهو احد افراد الحركة التحليلية في بدايتها، إلا أنه اتخذ لاحقاً موقفاً معارضا لفرويد، بل وأصبح من أشد ناقديه، وقد سعى فروم إلى الجمع بين مفاهيم التحليل النفسي والفكر الاجتماعي المعاصر متأثراً بشكل خاص بالفكر الماركسي (كمال، ١٩٨٣: ١٣١).

ويرى فروم أن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي وذلك على خلاف ما ذهب إليه فرويد الذي اعتبر الإنسان كائناً منطوياً على ذاته في الأساس لا يتجه للآخرين إلا بدافع الحاجة إلى إشباع رغباته الغريزية (فروم، ١٩٨٨: ١٨٤).

كما يختلف عن فرويد في تفسيره للطبع الإنساني، إذ يرى أن الطبع لا يستند إلى الجنس أو المادة كما اعتقد فرويد، بل ينبع من طبيعة ارتباط الفرد بالعالم الخارجي. ويؤكد فروم أن الإنسان يعيش ويتفاعل مع العالم من خلال نمطين أساسيين: أولهما هو اكتساب الاشياء واستيعابها الاستيعاب، أما الثاني فهو المشاركة الاجتماعية ويشير إلى تفاعل الفرد مع الآخرين ومع ذاته. ويعتبر هذان النمطان جوهر العلاقة التي يقيمها الإنسان مع العالم (فروم، ٢٠٠٧: ٩٠-٩١).

٣- النظرية السلوكية

يرى سكنر أن جميع أنماط سلوك الإنسان هي سلوكيات مكتسبة، وأن فهم الشخصية يتطلب دراسة السلوك الإنساني بشكل مباشر. ويعزى القسم الأكبر من التعلم إلى ما يعرف بنموذج التعلم الإجرائي، حيث ان النمط الإنتاجي ينشأ لدى الفرد من خلال عمليتين أساسيتين هما: الاستثارة والكف اذ ان هاتان العمليتان تخضعان الى تنظيم الجهاز العصبي المركزي للكائن الحي. فعندما يتعرض الفرد لمثير معين يتم تحفيزه للقيام بنشاط ما نتيجة لعملية الاستثارة ثم يتوقف عنه لاحقاً بفعل الكف بهدف الحفاظ على توازن الطاقة داخل جسمه. وقد أشار بافلوف إلى أن الطريقة التي يستجيب بها الإنسان للمثيرات البيئية المختلفة تعتمد على مبدأ الاقتران الشرطي ومن خلالها تتشكل أنماط سلوكية متنوعة لدى الفرد مثل: الشخصية النشيطة المنتجة، المتكاسلة، المندفعة والهادئة (Fontana, 1981: 59).

٤- النظرية الوجودية

من منظور الوجوديين، ينظر إلى الشخصية المنتجة بوصفها انعكاساً لقدرة الفرد على إيجاد معنى لحياته، حيث تعد الإنتاجية إحدى الوسائل التي يعرف بها الفرد وجوده الشخصي (نستيل، ٢٠١٤: ٢٧٠). وان الشخصية المنتجة لدى الوجودين مرتبطة بمعنى الحياة، بحيث يعتبرون الانتاجية من احد الطرق في تعرف معنى الحياة لدى الفرد. فيري ماي أن الإنتاجية تتمثل في قدرة الشخص على مواجهة الأعمال التي يرغب في إنجازها ويتطلب ذلك وجود إرادة قوية ومجهود إرادي إلى جانب درجة من الالتزام بالعمل (ماي، ١٩٩٢: ٤٧-٤٨) أما فرانكل فيرى أن الإنتاجية تتجلى في ما يقدمه الإنسان للعالم من ابتكارات وإبداعات (فرانكل، ١٩٩٧: ٨٨).

٥- نظرية علم النفس الايجابي

يرى سيلجمان أن الشخصية المنتجة تتسم بامتلاكها سمة إنسانية محورية تعد من أهم الموارد في بناء الكفاءة الإنتاجية، وهي الإنجاز. وعلى الرغم من صعوبة التحديد الدقيق فيما إذا كان الإشباع الوظيفي يؤدي بالضرورة إلى سعادة الفرد ورضاه عن عمله، إلا أن الأبحاث أوضحت أن الأشخاص السعداء يظهرون رضا وظيفيا وانتاجية أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بغيرهم من الأقل سعادة. وقد بينت إحدى الدراسات التي تابعت أداء (٢٧٢) موظفاً على مدى ثمانية أشهر، أن الأشخاص ذوي المشاعر الإيجابية حصلوا على تقييمات أفضل من رؤسائهم، وتلقوا رواتب

أعلى. وفي دراسة واسعة النطاق أجريت على الشباب الأسترالي على مدار خمسة عشر عاما، تبين أن السعادة كانت مؤشرا قويا لتوقعات إيجابية تتعلق بالتوظيف المربح والدخل العالي، كما كشفت تجارب أخرى حاولت الإجابة عن سؤال ما إذا كانت السعادة تسبق الإنتاجية، أن الأفراد سواء من الأطفال أو البالغين الذين وضعوا في حالات إيجابية أظهروا أداء أفضل واختاروا أهدافاً أكثر طموحا واستمروا في أداء المهام لفترة أطول (سيلجمان، ٢٠٠٦: ٤٠).

دراسات سابقة

١- دراسة (صالح،٢٠١٤)

"الشخصية المنتجة وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين"

هدفت الدراسة إلى قياس الشخصية المنتجة وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين على وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة. تكونت العينة من (٣٠٠) مرشد ومرشدة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي، بإعداد مقياس للشخصية المنتجة اعتماداً على نظرية فروم، أما فيما يتعلق بمفهوم إدارة الانفعالات فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس له اعتماداً على نظرية ماير، وتم استخدام الوسائل الإحصائية (مربع كاي لعينة واحدة ، تحليل التباين الثنائي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة)، اظهرت النتائج أن المرشدين التربويين يتسمون بالشخصية المنتجة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في الشخصية المنتجة حسب متغير الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في الشخصية المنتجة على وفق متغير مدة الخدمة، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الشخصية المنتجة وإدارة الانفعالات (صالح،٢٠١٤).

٢- دراسة (صبري،٢٠١٨)

"الشخصية المنتجة وعلاقتها بخبرات الطفولة لدى مرشدي الصفوف"

هدفت الدراسة إلى قياس الشخصية المنتجة وخبرات الطفولة لدى مرشدي الصفوف ومعرفة العلاقة بينهما على وفق متغيري الجنس والحالة الاجتماعية، وتكونت العينة من (٤١٥) مرشداً ومرشدة صف، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، قام الباحث بتكيف مقياس (الخالدي،٢٠١٣) بعد تعديله بناءا على نظرية فروم وبناء مقياس خبرات الطفولة اعتماداً على نظرية سوليفان. استعملت الوسائل الإحصائية (مربع كاي لعينة واحدة، تحليل التباين الثنائي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار الزائي وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS أظهرت النتائج أن مرشدي الصفوف يتمتعون بشخصية منتجة، وان هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث وان هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصلح المتزوجين (صبري، ٢٠١٨).

منهجية البحث واجراءاته:

اولا: منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي.

ثانيا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من تدريسيي جامعة الموصل والبالغ عددهم (٤٨٧٥) تدريسي موزعين على (٢٤) كلية.

جدول (١)

ت	الكلية/ رئاسة الجامعة/ المركز	٢٠٢٤/٢٠٢٥ التدريسيون ذكور	اناث	مجموع	٢٠٢٤/٢٠٢٥					
					استاذ	استاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	ماجستير	دبلوم عالي
١	الطب	١٠١	١٠٧	٢٠٨	١٨	٥٥	٩٩	٣٦	١٦٢	٤٦
٢	الهندسة	٢٥٥	١١٤	٣٦٩	١٥	٨٦	١٥٩	١٠٩	١٨٠	١٨٩
٣	العلوم	١٥٧	٢٣٦	٣٩٣	٤٨	١١٦	١٤٣	٨٦	٢١٤	١٧٩
٤	الزراعة والغابات	١٧٢	٩٧	٢٦٩	٣٢	٦٥	٩٠	٨٢	١٤٣	١٢٦
٥	الآداب	٢٢٨	١٥٩	٣٨٧	٦٧	١١٥	١٠٣	١٠٢	٢٢٤	١٦٣
٦	الادارة والاقتصاد	١٤٠	١٠٤	٢٤٤	٢٠	٨٠	٧٧	٦٧	١٢٥	١١٩
٧	التربية للعلوم الانسانية	٢١٤	١٦٧	٣٨١	٦٧	١١١	٧٣	١٣٠	٢٢٧	١٥٤
٨	التربية للعلوم الصرفة	١٤٢	١٤٧	٢٨٩	٣٤	١٠٠	١١٨	٣٧	١٨٩	١٠٠
٩	الطب البيطري	٨٩	٧٣	١٦٢	٣٩	٥٥	٤٢	٢٦	١٠٥	٥٧
١٠	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٢٩	٢٣	١٥٢	٣٨	٥٥	٢٠	٣٩	١٠٩	٤٣
١١	طب الاسنان	١٠٣	١١٨	٢٢١	١٦	٥٦	٧٩	٧٠	٨١	١٤٠
١٢	الحقوق	٧٧	٧١	١٤٨	٢٩	٧٠	٢٤	٢٥	١١٩	٢٩
١٣	الصيدلة	٥٩	٧٦	١٣٥	٢	٣٣	٤٤	٥٦	٥٨	٧٧
١٤	التربية الاساسية	١٤١	١٤٣	٢٨٤	٣٥	٨٧	٧٢	٩٠	١٣٨	١٤٦
١٥	التمريض	٣٣	٢٣	٥٦	٥	٨	٢١	٢٢	١٨	٣٨
١٦	الفنون الجميلة	٢٦	٢٥	٥١	٥	١٥	١٦	١٥	١٨	٣٣
١٧	علوم الحاسوب والرياضيات	١٠٧	١٦٦	٢٧٣	٢٤	٦٢	١٢٦	٦١	١٤٠	١٣٣
١٨	العلوم السياسية	٥١	٢٨	٧٩	٦	١٦	٢٠	٣٧	٣١	٤٨
١٩	العلوم الاسلامية	٥١	٤٣	٩٤	١٢	١٧	٢٣	٤٢	٥٠	٤٤
٢٠	التربية للبنات	٥٤	١٤٠	١٩٤	٢٤	٤١	٥٥	٧٤	١٠١	٩٣
٢١	علوم البيئة وتقاناتها	٥٠	٥٠	١٠٠	٢	١٥	٢٩	٥٤	٣٢	٦٨
٢٢	الاثار	٤٨	٣٧	٨٥	٩	٢١	٢٠	٣٥	٤٥	٤٠
٢٣	هندسة النفط والتعدين	٢٧	٢٠	٤٧	١	٦	٢١	١٩	٧٢	٢٠
٢٤	العلوم السياحية	٥	١٢	١٧	١	١	٢	١٣	٤	١٣
٢٥	رئاسة الجامعة	٥٤	٤٣	٩٧	٣	٣	٩	٨٢	١٠	٨٧
٢٦	مركز دراسات الموصل	٨	٥	١٣	٢	٧		٤	٩	٤
٢٧	مركز الدراسات الاقليمية	١٣	٣	١٦	٤	٤	٢	٦	٧	٩

٢٣	هندسة الخط والتعدين	٢٧	٢٠	٤٧	١	٦	٢١	١٩	٧٢	٢٠	
٢٤	العلوم السياحية	٥	١٢	١٧	١	١	٢	١٣	٤	١٣	
٢٥	رئاسة الجامعة	٥٤	٤٣	٩٧	٣	٣	٩	٨٢	١٠	٨٧	
٢٦	مركز دراسات الموصل	٨	٥	١٣	٢	٧		٤	٩	٤	
٢٧	مركز الدراسات الاقليمية	١٣	٣	١٦	٤	٤	٢	٦	٧	٩	
٢٨	مركز بحوث البيئة	٤	٩	١٣		٣	٦	٤	٧	٦	
٢٩	مركز بحوث السدود والموارد المائية	١٠		١٠	٣	١	٢	٤	٦	٤	
٣٠	مركز التحسس النائي	١٠	٧	١٧	٣	٤	٤	٦	٩	٨	
٣١	مركز الحاسبة الالكترونية	١٦	١٤	٣٠	١	٣	١٠	١٦	١١	١٩	
٣٢	مركز التعليم المستمر	١		١			١		١		
٣٣	المكتبة المركزية	٢	٣	٥			٢	٣	١	٤	
٣٤	دار ابن الاثير للطباعة والنشر	١		١				١		١	
٣٥	مركز بناء السلام والتعايش السلمي	٦	٤	١٠	٢	٤		٤	٦	٤	
٣٦	مركز بحوث الزراعة الجافة والحافلة	١٢	١	١٣	٣	١	٣	٦	٧	٦	
٣٧	المراكز البحثية الطبية	٦	٥	١١	١	١	٥	٤	٧	٤	
المجموع		٢٦٠٥	٢٢٧٠	٤٨٧٥	٥٧١	١٣١٧	١٥٢٠	١٤٦٧	٢٦٢١	٢٢٥٤	٠

ثالثا: عينات البحث

بما ان الباحثتان ستقومان ببناء مقياس الشخصية المنتجة لذا فقد تم سحب عدد من العينات وكما موضح في ادناه:

١- **العينة الاستطلاعية:** بلغت العينة الاستطلاعية (٢٠) تدريسيي اختيروا من كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية، وكان الهدف من التطبيق التعرف على وضوح فقرات الاداة ومدى وضوح تعليمات الاجابة والوقت المستغرق لها والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

الكلية/القسم	التخصص العلمي	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
التربية للعلوم الانسانية/ العلوم التربوية	الانساني	٥	٥	١٠

والنفسية				
التربية للعلوم الصرفة/ علوم الحياة	العلمي	٥	٥	١٠
المجموع الكلي		١٠	١٠	٢٠

٢- **عينة التحليل الاحصائي:** لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس الشخصية المنتجة بصيغته الاولية سحبت عينة عشوائية طبقية متساوية بلغت (٢٢٠) تدريسي مقسمة على (٤) كليات علمية من كليتي (علوم الحاسوب والرياضيات- كلية التربية للعوم الصرفة) وانسانية من كليتي (الاداب- التربية للعوم الانسانية) والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

الكلية/القسم	التخصص العلمي	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
التربية الانسانية/ الجغرافيا- علوم القران- اللغة العربية- اللغة الانجليزية	الانساني	٢٧	٢٨	٥٥
الاداب/ علم الاجتماع- اللغة الفرنسية- التاريخ- الترجمة		٢٨	٢٧	٥٥
علوم الحاسوب والرياضيات/ الحاسوب- البرمجيات- الاحصاء- الرياضيات	العلمي	٢٧	٢٨	٥٥
التربية للعلوم الصرفة/ الكيمياء- الفيزياء- الرياضيات- حاسوب		٢٨	٢٧	٥٥
المجموع الكلي		١١٠	١١٠	٢٢٠

٣-**عينة الثبات:** لغرض التحقق من الثبات تم اختيار عينة عشوائية طبقية متساوية مؤلفة من (٥٠) تدريسي والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

الكلية/القسم	التخصص العلمي	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
التربية للعلوم الإنسانية /العلوم التربوية والنفسية	الانساني	١٣	١٢	٢٥
التربية للعلوم الصرفة/علوم الحياة	العلمي	١٢	١٣	٢٥
المجموع الكلي		٢٥	٢٥	٥٠

٤- **عينة التطبيق النهائي:** لغرض تحقيق اهداف البحث تم سحب عينة من المجتمع الكلي (٤٠٠) فتم سحب عينة عشوائية طبقية تناسبية وبنسبة (٨%) من المجتمع الكلي للبحث والبالغ عددهم (٤٨٧٥) تدريسي. وكما هو مبين في الجدول (٥):

الكلية/القسم	التخصص العلمي	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
الاثار/ الاثار –اللغات العراقية القديمة– الحضارة	الانساني	٢٥	٢٥	٥٠
الفنون الجميلة/ الفنون المسرحية– الفنون التشكيلية– التربية الفنية		٢٥	٢٥	٥٠
العلوم السياسية/فرع السياسة العامة – فرع العلاقات الدولية		٢٥	٢٥	٥٠
العلوم الاسلامية/ الشريعة –العقيدة والفكر الاسلامي –الحديث وعلومه		٢٥	٢٥	٥٠
الهندسة/ الهندسة المعمارية –هندسة الحاسوب	العلمي	٢٥	٢٥	٥٠
الزراعة/ علوم التربة والموارد المائية –الانتاج الحيواني –علوم الاغذية –وقاية النبات – البستنة وهندسة الحدائق		٢٥	٢٥	٥٠
العلوم/ علوم الحياة –الكيمياء		٢٥	٢٥	٥٠
الصيدلة/فرع الادوية والسموم – فرع الصيدلة السريرية – فرع العقاقير والنباتات الطبية – فرع الصيدلانيات – فرع الكيمياء الصيدلانية		٢٥	٢٥	٥٠
المجموع الكلي		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

رابعا: اداة البحث: مقياس الشخصية المنتجة

نظرا لعدم وجود مقياس لقياس الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل، فقد تطلب من الباحثتان بناء هذا المقياس، اطلعت الباحثتان على عدد من الدراسات والادبيات والمقاييس ذات العلاقة بالشخصية المنتجة منها دراسة (صبري،٢٠١٨) ودراسة (صالح،٢٠١٤).

تم اتباع مجموعة من الخطوات في بناء المقياس كما يبين الشكل (١):

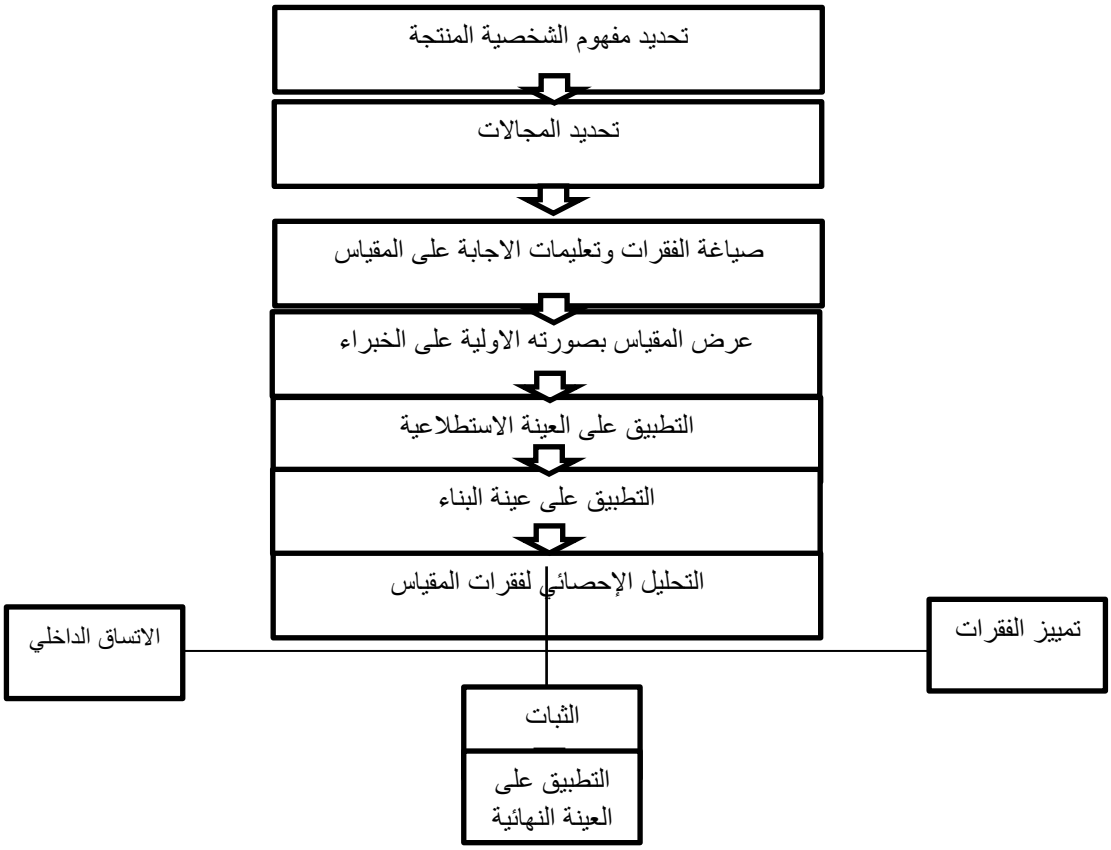

الشكل (١)

يوضح خطوات بناء مقياس الشخصية المنتجة (اعداد الباحثتان)

عرفت الباحثتان مفهوم الشخصية المنتجة بانها (وهو الشخص الذي تغلف على الاتكالية والقوة النرجسية والرغبة في استغلال الآخرين والادخار وقد استطاع ان يكتسب الثقة بقدراته الإنسانية الخاصة ويتصف بالشجاعة في الاعتماد على امكانياته الذاتية في سبيل تحقيق اهدافه). ومجالات الشخصية المنتجة هي (الحب والتوجه الانتاجي – العمل والنشاط الانتاجي – الاستمتاع بالعمل – الثقة بالنفس – قوة الارادة – النظام والتخطيط الجيد).

وبعد ان قامت الباحثتان ببناء مقياس الشخصية المنتجة بصورتها الاولية بلغت (٤٤) فقرة موزعة على (٦) مجالات وكانت بدائل المقياس للإجابة على الفقرات: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا). وتمت صياغة هذه الفقرات كي تتسم بالوضوح والترابط وبساطة اللغة وسلامتها وسهولة فهمها من قبل التدريسيين.

الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المنتجة

١- **الصدق:** يشير الصدق إلى مدى صلاحية الأداة في قياس ما وضعت من أجله، أي مدى دقتها في قياس السمة أو السمات التي يسعى الباحث إلى دراستها (عطية، ٢٠٠٩: ١٠٩).

ويعرف أيضاً على أنه قدرة المقياس على قياس ما يفترض أن يقيسه (Kaplan,2005:132). كما أشار جلفورد إلى أن الاختبار يعد صادقاً بناء على مدى ارتباطه بما يفترض أن يقيسه. (عمر، ٢٠١٠: ١٩١).

وتم التحقق من الصدق من خلال ما يأتي:

١- **صدق المحتوى:** يهدف الى التفحص الذاتي للفقرات الخاصة بالمقياس وهناك نوعان من صدق المحتوى هما (صدق ظاهري – صدق منطقي) (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥: ١١٨).

أ- **الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي، والبالغ عددهم (٣٣) خبيرا من جامعة الموصل وجامعات اخرى للتأكد من صلاحية الفقرات، وبعد الاخذ بملاحظات الخبراء وآرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فما فوق وهو ما تؤكده أنستازي بقولها إن توفر الصدق الظاهري يعزز من فاعلية المقياس في المواقف العملية (ميخائيل، ٢٠١٦: ١٦٤). والجدول(٦) يوضح نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس الشخصية المنتجة.

الجدول (٦)

الفقرات	عدد الموافقين	النسبة المئوية
٤،٢٠،٣٧	٣٢	%٩٦.٩٦
٢٩،٣٥،٣٦،٤٢،٤٤،١،١١،١٣،١٧،١٨،٢٤،٢٦	٣١	%٩٣.٩٣
٢٣،٢٥،٢٧،٣٠،٣١،٣٣،٣٨،٢،٣،٥،١٠،١٢،١٤،١٩،٢١، ٤١،٤٣	٣٠	%٩٠.٩٠
٧،٩،١٥،٢٨،٣٢،٣٩	٢٩	%٨٧.٨٧
٦،١٦،٤٠	٢٨	%٨٤.٨٤
٨	٢٧	%٨١.٨١
٢٢،٣٤	٢٢	%٦٦.٦٦

ب- **الصدق المنطقي:** ويتناول فقرات الاداة ومحتوياتها ومادتها من حيث ترتيبها وعددها وتمثيلها للجوانب والابعاد المراد دراستها تمثيلا جيدا، وذلك للتأكد من ان الفقرات تغطي جميع جوانب السلوك (عباس واخرون،٢٠٠٧: ٢٦٢)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال وضع التعريف المناسب لكل مجال من مجالات مقياس الشخصية المنتجة ثم عرضت الفقرات على الخبراء للحكم على مدى ملائمتها لكل مجال من هذه المجالات وحسب التعاريف المعطاة لها.

٢- **صدق البناء:** يقصد به الدرجة التي يقيس بها المقياس تنبؤات نظرية او سمة وضع لقياسه، فكل مقياس يكمن ورائه مفهوم او سمة معينة، فاذا تنبا المقياس بهذا المفهوم او السمة فهو صادق (الخياط، ٢٠٠٩: ١٦٠).

ويقاس صدق البناء بعدة طرق وفي البحث الحالي تم اعتماد الاتي:

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات:

تشير الدلالة التمييزية الى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين يملكون مستويات مختلفة من الخاصية المقاسة (البسيوني، ٢٠١٣: ٢٣١).

ولغرض الحصول على الفقرات المميزة تم تطبيق المقياس على عينة التمييز والبالغ عددها (٢٢٠) تدريسي ، بعدها تم تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية، وتم ترتيب استجابات افراد عينة التمييز من اعلى درجة الى ادنى درجة. ثم تحديد ما نسبته (٢٧%) من اعلى الدرجات والتي تمثل المجموعة العليا ، وما نسبته (٢٧%) من أدنى الدرجات والتي تمثل المجموعة الدنيا. وتم حساب القوة التمييزية للفقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الاحصائية، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول(٧) درجة القوة التمييزية لمقياس الشخصية المنتجة

الفقرات	مجموعة عليا ٥٩		مجموعة دنيا ٥٩		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	4.7458	0.43917	3.9661	0.92785	5.834
2	4.7797	0.41803	3.8644	0.83990	7.493
3	4.7458	0.51170	3.6610	0.92121	7.907
4	4.7966	0.40598	3.7458	0.77889	9.190
5	4.7288	0.48532	3.9831	0.73088	6.529
6	4.4576	0.65184	3.7797	0.76717	5.173
7	4.4576	0.56697	3.4915	0.98913	6.509
8	4.5254	0.53678	3.6610	0.84303	6.644
9	4.5932	0.56075	3.9661	0.74199	5.179
10	4.5254	0.67864	3.7797	0.94810	4.913
11	4.5085	0.62623	3.8983	0.78113	4.681
12	4.5085	0.59807	3.5763	0.93225	6.465
13	4.2542	0.68464	3.5763	0.87501	4.687
14	4.5085	0.62623	3.8644	0.91835	4.451
15	4.5932	0.56075	3.7119	0.87199	6.530
16	4.6780	0.50653	3.6780	0.99031	6.905
17	4.5593	0.72567	3.5763	0.96853	6.239
18	4.0678	1.06454	3.3898	1.11443	3.379
19	4.5424	0.79485	3.8814	0.69691	4.803
20	4.5932	0.72203	3.7288	0.82693	6.048

6.105	0.92973	3.7797	0.52188	4.6271	21
5.563	0.84025	3.8136	0.59513	4.5593	22
7.580	0.96762	3.1695	0.71348	4.3559	23
9.131	0.68507	3.6610	0.55866	4.7119	24
6.208	0.78375	3.8475	0.52578	4.6102	25
6.455	1.00612	3.4746	0.59660	4.4576	26
6.798	1.00757	3.3220	0.69775	4.4068	27
7.044	0.86628	3.3559	0.69228	4.3729	28
7.225	0.83781	3.4746	0.62483	4.4576	29
6.262	0.95761	3.2542	0.83151	4.2881	30
7.719	0.79485	3.4576	0.65319	4.4915	31
7.306	0.71512	3.7288	0.56075	4.5932	32
5.482	0.87333	3.5932	0.69523	4.3898	33
4.263	0.74631	3.8305	0.72203	4.4068	34
6.202	0.89710	3.7627	0.58423	4.6271	35
6.398	1.01796	3.7119	0.51227	4.6610	36
6.290	0.95363	3.4915	0.62155	4.4237	37
6.987	1.01306	3.3559	0.59316	4.4237	38
4.437	0.96187	3.7288	0.67258	4.4068	39
4.478	0.93974	3.6610	0.68507	4.3390	40
5.000	1.02054	3.5763	0.57566	4.3390	41
7.194	0.82232	3.6610	0.56075	4.5932	42

ان جميع القيم التائية لجميع الفقرات هي أكبر من القيمة الجدولية لذا فهي تعد فقرات مميزة وبهذا فقد بلغت فقرات المقياس بصيغته النهائية (٤٢) فقرة

ب- حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة الاتساق والبالغ عددها (٢٢٠) تدريسي ومن ثم حساب درجاتهم لأجل احتساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)علاقة الانماط مع بعضها والدرجة الكلية وفق الشخصية المنتجة

الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له		الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له	
	معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي		معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0.227	3.441	0.605	11.219	22	0.672	13.398	0.764	17.483
2	0.582	10.567	0.640	12.298	23	0.305	4.729	0.479	8.057
3	0.318	4.952	0.463	7.713	24	0.424	6.912	0.488	8.255
4	0.337	5.285	0.631	12.009	25	0.453	7.502	0.465	7.755
5	0.183	2.748	0.309	4.797	26	0.401	6.463	0.735	16.005
6	0.503	8.593	0.621	11.698	27	0.163	2.439	0.584	10.622
7	0.275	4.223	0.457	7.586	28	0.390	6.253	0.511	8.777
8	0.569	10.216	0.611	11.396	29	0.327	5.109	0.592	10.845
9	0.292	4.508	0.404	6.521	30	0.220	3.330	0.529	9.204
10	0.484	8.166	0.584	10.622	31	0.627	11.884	0.689	14.036
11	0.521	9.012	0.615	11.516	32	0.151	2.255	0.391	6.272
12	0.292	4.508	0.511	8.777	33	0.210	3.171	0.491	8.322
13	0.227	3.441	0.424	6.912	34	0.241	3.666	0.168	2.516
14	0.245	3.731	0.489	8.277	35	0.351	5.535	0.455	7.544
15	0.254	3.877	0.569	10.216	36	0.237	3.602	0.543	9.547
16	0.432	7.072	0.457	7.586	37	0.246	3.747	0.565	10.111
17	0.636	12.169	0.690	14.075	38	0.195	2.935	0.577	10.431
18	0.575	10.377	0.654	12.764	39	0.217	3.282	0.567	10.163
19	0.151	2.255	0.235	3.570	40	0.334	5.232	0.356	5.625
20	0.510	8.754	0.545	9.597	41	0.246	3.747	0.590	10.789
21	0.198	2.982	0.403	6.502	42	0.284	4.373	0.327	5.109

ت جدولية : ١.٩٦٠ عند ٠.٠٥ و ٢١٨

٢- **الثبات:** يقصد بالثبات مدى إمكانية الحصول على نتائج متقاربة عند إعادة تطبيق الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد اي ضمان استقرار النتائج عند تكرار القياس (عبد الرحمن ٢٠٠٨، ١٦٢:). واستخدمت الباحثتان الطرق التالية لاستخراج الثبات:

أ- **طريقة إعادة الاختبار:** والتي تقوم على إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد فترة زمنية مناسبة، وبنفس الظروف التي جرى فيها التطبيق الأول. (العيسوي،١٩٩٧: ١٣٤). وتم تطبيق المقياس على العينة البالغ عددها (٥٠) تدريسي الجدول (٤) بتاريخ (27/1/2025) واعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس العينة بتاريخ (10/2/2025) اي بفاصل زمني قدره (١٥) يوما وتم استخراج معامل الثبات لمقياس الشخصية المنتجة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين درجات التطبيقين وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠,٨٢) وتعد قيمة عالية ومؤشرا جيدا لثبات المقياس.

ب- معادلة الفاكرونباخ: تم تطبيق معادلة (الفاكرونباخ) وتكشف هذه الطريقة مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل المقياس، أي الاتساق الداخلي للمقياس (عبدالرحمن، ١٩٨٣ :٧٠) . وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٥) ويعد مؤشراً جيداً على ثبات الداخل للمقياس ، وأكد العيسوي أن معامل الثبات يعد جيدا اذ تراوح بين (٠,٩٠ -٠,٧٠) (العيسوي ،١٩٧٤:٥٨).

تصحيح مقياس الشخصية المنتجة: يقصد بعملية التصحيح، وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي يتم اختياره من قبل المستجيب اصبح المقياس بصورته النهائية (٤٢) فقرة موزعة على (٦) مجالات و(٥) بدائل ولتصحيح مقياس الشخصية المنتجة تم اعطاء الاوزان الاتية (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا =٥، تنطبق علي بدرجة كبيرة =٤، تنطبق علي بدرجة متوسطة =٣، تنطبق علي بدرجة قليلة =٢ ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا=١)

وبما ان عدد فقرات المقياس (٤٢) فقرة، وبهذا تكون الدرجة العليا للمقياس (٢١٠) درجة والدرجة

الدنيا للمقياس (٤٢) والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١٢٦) درجة.

التطبيق النهائي: بعد ان اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق النهائي تم التطبيق على عينة نهائية مكونة من (٤٠٠) تدريسي من جامعة الموصل وحرصت الباحثتان على توضيح أن الهدف من تطبيق المقياسين هو لأغراض البحث العلمي فقط.

الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات وايجاد العلاقة بين متغيرات البحث ومعامل الفاكرونباخ لحساب الثبات الداخلي، الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة المستوى العام للمتغير ولحساب القوة التمييزية فضلا عن الفروق بين متغير الشخصية المنتجة ومتغير الجنس والتخصص واللقب العلمي وسنوات الخدمة.

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفقا لأهداف البحث:

نتائج الهدف الاول: بناء مقياس الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل.

تم بناء المقياس على وفق الاجراءات الموضحة في الفصل الثالث، وتم التوصل الى مقياس مكون من (٤٢) فقرة وذات (٥) بدائل واعلى درجة للاستجابة على المقياس هي (٢١٠) وادنى درجة للاستجابة على المقياس هي (٤٢) والمتوسط الفرضي هو (١٢٦) كما مبين في الجدول(٩)

الجدول(٩)

ت	الاداة	الشخصية المنتجة
١	العدد	٤٠٠
٢	الوسط الحسابي	١٧٤.٨٦٢٥
٣	الوسيط	175
٤	المنوال	176
٥	المدى	120
٦	الانحراف المعياري	13.58529
٧	التباين	184.560
٨	الحد الأدنى للدرجات	88
٩	الحد الأعلى للدرجات	208
١٠	الالتواء	0.627-
١١	التفلطح	3.917

نتائج الهدف الثاني: التعرف على مستوى الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل وفقا لمجالاته.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتحليل إجابات عينة البحث النهائية البالغة (٤٠٠) تدريسيي، اذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (١٧٤.٨٦٢) وبانحراف معياري قدره (١٣.٥٨٥) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الافتراضي للاختبار والبالغ (١٢٦) تبين ان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين. وكما مبين في الجدول (١٠) والشكل (٢).

الجدول (١٠)

المجالات	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الحب والتوجه الانتاجي	٤٠٠	٤٢.٦٠٥٠	٣٠	٤.٥٧٣٩٨	٥٥.١١٦	١.٩٦٠ (٠.٠٥) (٣٩٩)	يوجد فرق دال
العمل والنشاط الانتاجي		٢٤.٩٣٢٥	١٨	٢.٦٩٦٥٠	٥١.٤١٨		يوجد فرق دال
الاستمتاع بالعمل		٢٩.٢٤٢٥	٢١	٣.٢٩٦٣٤	٥٠.٠١٠		يوجد فرق دال
الثقة		٣٢.٩٤٧٥	٢٤	٣.٧٥٨٣٣	٤٧.٦١٤		يوجد

بالنفس							فرق دال
قوة الارادة		١٢.٣٩٠٠	٩	١.٨٤٤٢٩	٣٦.٧٦٢		يوجد فرق دال
النظام والتخطيط الجيد		٣٢.٧٤٥٠	٢٤	٤.١٣٠٠٩	٤٢.٣٤٨		يوجد فرق دال
الدرجة الكلية		١٧٤.٨٦٢٥	١٢٦	١٣.٥٨٥٢٩	٧١.٩٣٤		يوجد فرق دال

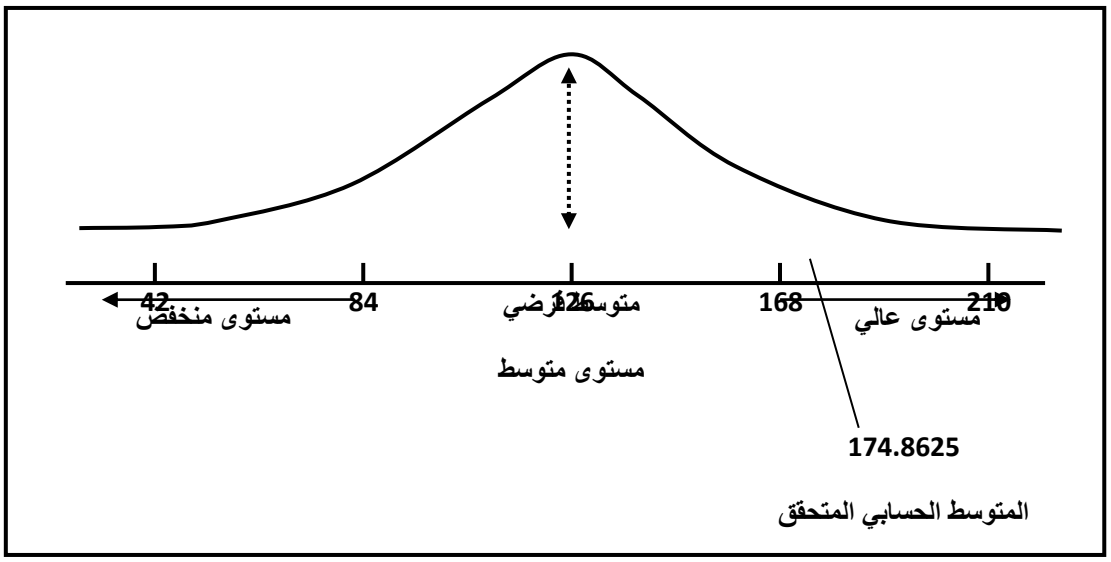

الشكل (2) يبين مستوى الشخصية المنتجة لدى عينة البحث الاساسية

نتائج الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الشخصية المنتجة لدى تدريسيي جامعة الموصل وفقا لمتغيرات:

أ- الجنس (ذكور- اناث)

ب- التخصص (علمي- انساني)

ج- اللقب العلمي (مدرس مساعد- مدرس- استاذ مساعد- استاذ)

د- سنوات الخدمة (١-١٠ سنوات- ١٠-٢٠ سنوات- ٢٠ فاكثر)

أ. الجنس (ذكور- اناث)

للتعرف على الفروق في الشخصية المنتجة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (١٧٥.٩٩٠) بانحراف معياري (١٢.٦٨٢) ، أما المتوسط الحسابي لدرجات الاناث فقد بلغ (١٧٣.٧٣) بانحراف معياري (١٤.٣٧٥) ، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (١.٦٦٤) اقل من

القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى (٠.٠٠٥) درجة حرية (٣٩٨) ، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول(١١)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الشخصية المنتجة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	١٧٥.٩٩٠٠	١٢.٦٨٢٤٣	١.٦٦٤	١.٩٦٠ (٠.٠٠٥)(٣٩٨)	لا يوجد فرق دال
اناث	٢٠٠	١٧٣.٧٣٥٠	١٤.٣٧٥٢٦			

ب- التخصص (علمي- انساني)

للتعرف على الفروق في الشخصية المنتجة وفقاً لمتغير التخصص (علمي، انساني) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (١٧٥.٧٥٥) بانحراف معياري (١٣.٤٩٩) ، أما المتوسط الحسابي للتخصص الانساني فقد بلغ (١٧٣.٩٧٠) بانحراف معياري (١٣.٦٤٦) ، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (١.٣١٥) اقل من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى (٠.٠٠٥) درجة حرية (٣٩٨) ، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الشخصية المنتجة وفق متغير التخصص (علمي، انساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	200	175.7550	13.49911	1.315	١.٩٦٠ (٠.٠٠٥)(٣٩٨)	لا يوجد فرق دال
انساني	200	173.9700	13.64625			

ج- اللقب العلمي (مدرس مساعد- مدرس- استاذ مساعد- استاذ)

للتعرف على الفروق في مستوى الشخصية المنتجة وفقاً لمتغير اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، تم استخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لقياس مستوى الشخصية المنتجة وفق متغير اللقب العلمي، وقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمستوى الشخصية المنتجة تصاعدت تدريجياً مع التقدم في اللقب العلمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدى المدرس المساعد (١٧٣.٠٠٨)، والمدرس (١٧٤.٨٦٥)، والأستاذ المساعد (١٧٦.١٠٢)، في حين بلغ أعلى متوسط عند الأساتذة (١٧٧.٦٢٠). والجدول (١٣) يوضح ذلك

الجدول(١٣)نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لقياس مستوى الشخصية المنتجة وفق متغير اللقب العلمي

اللقب العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدرس مساعد	115	173.0087	14.84333
مدرس	149	174.8658	143.61421
استاذ مساعد	107	176.1028	12.19877
استاذ	29	177.6207	12.72908

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٣	780.434	260.145	1.414	٢.٦٠ (0.05) (٣ ، ٣٩٦)	لا يوجد فرق دال
داخل المجموعات	٣٩٦	72859.003	183.987			
الكلي	٣٩٩	73639.438				

د- سنوات الخدمة (١-١٠ سنوات- ١٠-٢٠ سنوات- ٢٠ فاكثر)

اشارت النتائج في اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لقياس الفروق في مستوى الشخصية المنتجة تبعا لاختلاف سنوات الخدمة (١-١٠ سنوات، ١١-٢٠ سنة، ٢١ سنة فأكثر) ان المتوسط الحسابي للخدمة من (١-١٠ سنوات) (١٧٤.١٥٠)، وللخدمة من (١١-٢٠ سنة) (١٧٤.٩٩٠)، وللخدمة من (٢١ سنة فأكثر) (١٧٤.٨٧٣)، وان القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٦٤) أقل من القيمة الفائية الجدولية (٣.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢،٣٩٧)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشخصية المنتجة تعزى لمتغير سنوات الخدمة، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤)نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لقياس مستوى الشخصية المنتجة وفق متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١ – ١٠	40	174.1500	13.798.09
١١ – ٢٠	210	174.9905	14.40195
٢١ سنة فاكثر	150	174.8733	12.38114

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	23.763	11.882	0.064	٣.٠٠٠ (0.05) (٢ ، ٣٩٧)	لا يوجد فرق دال
داخل المجموعات	٣٩٧	13615.674	185.430			
الكلي	٣٩٩	73639.438				

أ- الاستنتاجات

١. ان تدريسيي جامعة الموصل لديهم مستوى عالي من الشخصية المنتجة.

٢. لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في مستوى الشخصية المنتجة تعزي الباحثتان ذلك إلى تشابه البيئة التعليمية والمجتمعية التي ينتمي إليها الاساتذة من كلا الجنسين، وكذلك تقارب الفرص والضغوط الأكاديمية والاجتماعية التي يتعرضون لها.

٣. لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في مستوى الشخصية المنتجة تبعا لمتغير التخصص وتعزي الباحثتان ذلك إلى أن الشخصية المنتجة لديها من السمات المميزة بالالتزام والإنجاز والتنظيم والتعاون، وبيئة الجامعة، والنظام التعليمي الجامعي الذي يهتم بكلا التخصصين.

٤. لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في مستوى الشخصية المنتجة تبعا لمتغير اللقب العلمي ويرجع ذلك الى ان اللقب العلمي ليس بالضرورة مؤشرا مباشرا على السمات الشخصية، بل هو يعكس غالبا التدرج الأكاديمي والإداري داخل المؤسسة، وقد لا يعكس بالضرورة التمايز في البنية النفسية أو السمات الشخصية المنتجة للفرد وتشابه ظروف العمل والبيئة الأكاديمية التي يعيشها جميع أفراد الهيئة التدريسية، سواء كانوا بمرتبة مدرس مساعد أو أستاذ.

٥. لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في مستوى الشخصية المنتجة تبعا لمتغير سنوات الخدمة وتعزي الباحثتان ذلك الى ان الشخصية المنتجة سمة مستقرة نسبيا لا تتغير بتقدم سنوات العمل.

ب- التوصيات

١- توصي الباحثتان بالتفات الجهات المعنية إلى الاساتذة الجامعيين الذين يتمتعون بشخصيات منتجة ومؤثرة من خلال استغلال تلك السمات التي يتحلون بها ليكونوا قدوة حسنة لطلبتهم وللآخرين (كتكليفهم بعقد الندوات وإلقاء المحاضرات وإقامة الورش التدريبية للطلبة والمدرسين).

٢- توصي الباحثتان بالعمل على تعزيز السمات المنتجة لدى التدريسيين من خلال ورش تنمية مهنية تركز على الإبداع، المبادرة، وتحمل المسؤولية.

٣- توصي الباحثتان بدعم التدريسيين المنتجين من خلال برامج تحفيزية كالتكريم أو الترقية، لما له من أثر في تعزيز الاستمرارية في الأداء العالي.

ج- المقترحات

١- تقترح الباحثتان اجراء دراسة تجريبية في تنمية الشخصية المنتجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- تقترح الباحثتان اجراء دراسة وصفية الشخصية المنتجة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز او متغير اخر.

المصادر

المصادر العربية:

❖أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، وعربيات، أحمد عبد الحليم (٢٠١٢): **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**، ط٢. دار الميسرة، عمان.

❖أوفر، ستريت (١٩٦٣): **العقل الناضج** ، (ترجمة عبد العزيز القوصي والسيد محمد عثمان) ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة.

❖آلن، بم (٢٠١٠): **نظريات الشخصية** ، (ترجمة علاء الدين كفافي وآخرون) ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان.

❖آنجلر، باربرا (١٩٩١): **مدخل إلى نظريات الشخصية** (ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم)، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف.

❖البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣): **أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية** ،ط،٣ دار الفكر العربي، القاهرة.

❖الساعدي، ثائر حازم (١٩٩٠): **الشعور بالوحدة عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صلاح الدين.

❖الطائي، مريم مهذول محمد (٢٠١١): التنظيم الذاتي لدى التدريسي الجامعي، **مجلة كلية الآداب**، جامعة بغداد، العدد (٩٧).

❖العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤) : **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان.

❖العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٧): **أصول البحث السيكولوجي**، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

❖العمري، وليد (٢٠٠٤): **الضغط والقلق لدى المعلمين**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

❖جابر، عبد الحميد جابر، وكفافي ،علاء الدين(١٩٩٠): **معجم علم النفس والطب النفسي**، ج٣، دار النهضة العربية ،القاهرة.

❖الخياط، ماجد محمد (٢٠٠٩): **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

❖ الدليمي، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥):**القياس والتقويم في العملية التقويمية**، ط٢، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، العراق.

❖روبان، جاك (١٩٧٧): **من التنمية الاجتماعية إلى النمو البشري**، ترجمة- شحاذة الحوشان، وزارة الثقافة للنشر، دمشق.

❖زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥): **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط٥، دار الفكر، القاهرة.

❖زيتون، عايش (١٩٩٥): **أساليب التدريس الجامعي**، دار الشرق، عمان.

❖سيلجمان، مارتن (٢٠٠٦): **السعادة الحقيقة**، مكتبة جرير، السعودية.

❖صالح، آصاد خضير محمد (٢٠١٤): **الشخصية المنتجة وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

❖صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): **الشخصية بين التنظير والقياس**، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.

❖صبري، علي طالب (٢٠١٨): **الشخصية المنتجة وعلاقتها بخبرات الطفولة لدى مرشدي الصفوف** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

❖عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨): **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط٣ ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، الجيزة- القاهرة.

❖عبدالرحمن، أسعد (١٩٨٣): **القياس النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت.

❖عناني، جنان عبد الحميد (٢٠٠٠): **الصحة النفسية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

❖عطية، محسن علي (٢٠٠٩): **البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

❖عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٧): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.

❖عمر، وآخرون (٢٠١٠) :**القياس النفسي والتربوي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

❖ الفتلاوي، جواد، وعبد الواحد، فاتن (٢٠١٥): **التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد- العراق.

❖فرانكل، فيكتور (١٩٩٧): **إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى** (ترجمة إيمان فوزي)، دار زهراء الشرق للنشر والتوزيع ، القاهرة.

❖ فروم، إريك (١٩٨٨): **أزمة التحليل النفسي** (ترجمة طلال عتريس) ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

❖فروم، إريك (٢٠٠٧)، **الإنسان من أجل ذاته**، بحث في سيكولوجية الأخلاق (ترجمة محمود منقذ الهاشمي)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

❖فرويد، سيجموند (١٩٨٢): **الأنا والهو** (ترجمة محمود عثمان نجاتي)، ط٤، دار الشروق، بيروت.

❖فرويد، سيجموند (١٩٨٦) :**مختصر التحليل النفسي** (ترجمة جورج طرابيشي)، ط٢، دار الطليعة، بيروت.

❖كمال، علي(١٩٨٣): **النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها**، ط٥، دار واسط للنشر والتوزيع، بغداد.

❖ماي، رولو (١٩٩٢): **شجاعة الإبداع** (ترجمة فؤاد كامل)، دار سعاد صباح للنشر والتوزيع، الكويت.

❖ميخائيل، أمطانيوس نايف (٢٠١٦) :**بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها**، ط١، دار الإعصار العالمي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

❖نستيل، ميكال (٢٠١٥): **المدخل إلى الإرشاد النفسي من منظور فني وعلمي** (ترجمة مراد علي سعد وأحمد عبد الله الشريفين)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

المصادر الاجنبية

❖Baltes, P., & Baltes, M. (1995). **Psychological perspective on successful aging: The model of selective**, optimization with compensation. In P. Baltes (Ed.), Successful aging: Perspectives from the behavioral science (pp. 1–34). Cambridge University Press.

❖Donelson, R., & Forsyth. (1990). **Group dynamics. Brokeslole**, company California, the United States of America.

❖Erickson, E.,(1968): "**identily, yoth and crisis**",Norton: Newyourk Individual Differences, Dar RelationsFromm, E,,Escape from freedom, Rinehart & Winston, holt : Newyourk.

❖Fontana, D. (1981). **Personality and education**. Macmillan Press, London.

❖Fromm, E. (1947). **Man for himself**: An inquiry into the psychology of ethics. Rinehart, New York.

❖Fromm, E. (1955). **The sane society**. Rinehart & Company, New York.

❖Fromm, E. (1956). **The art of loving**. Harper & Row, New York.

❖Freud, S. (1940). **An outline of psychoanalysis**. In J. Strachey (Ed. & Trans.), The standard edition of the complete psychological works of Sigmund Freud (Vol. 23). Hogarth Press, London.

❖Herring toon. (1999). **Personality between psycho –analysis and trait theories**. New York.

❖Kaplan, R. M., & Saccuzzo, D. P. (2005). **Psychological testing: Principles, applications, and issues (6th ed.)**. copyright by thomson wadsworth, 10 Davis Drive Belmont, U S A.

❖Kotre, J. (1984): **Outliving the Self: Generativity and the interpretation of lives Baltimore**: Johns Hopkins University Press.

❖Perrin, Laurance . A .C (1970): **Personality Theory Assessment and Research Recondition**, university and Stanford university, leigh Press INC. Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs. N.J. Prentice–Hill, Personnel Psychology.15: 159–177.

❖Stewart, A. J., & VandeWater, E. (1998). **The course of generativity and adult development**: How and why we care for the next generation was hington , D . C : APA

❖Wakefield, J. C. (1998). **Immortality and the externalization of the self: Plato's unrecognized theory of generativity**. In M. E. Lachman (Ed.), Handbook of midlife development. Wiley, New York.